درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي: دراسة وصفية

The contribution degree of Jouf and Hail students to voluntary work: a descriptive study

فاضل العمري

Fadhel Alamri

قسم القيادة والسياسات التربوية، جامعة الجوف، السعودية

Department of Educational Leadership and Policies, Al-Jouf University, Saudi Arabia

الباحث المراسل: falamri7@gmail.com

تاريخ التسليم: (2019/10/24)، تاريخ القبول: (2020/5/17)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة طلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي من خلال تسليط الضوء على طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في دراسة وصفية حققت من خلاله أهدافها، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث حوت (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الاجتماعي والثقافي، والمجال التربوي والتعليمي، والمجال الصحي والبيئي، والمجال الوطني والأمني، ولاختيار العينة فقد اعتمدت الدراسة العينة الاحتمالية وتكونت من (850) طالبًا وطالبة من كلا الجامعتين بواقع (444) من جامعة الجوف و(406) من جامعة حائل، وأظهرت النتائج أن مساهمة طلبة كلا الجامعتين في جميع مجالات العمل التطوعي الأربعة جاءت بدرجة منخفضة، وجاء المجال الصحي والبيئي أكثر المجالات مساهمة، والمجال التربوي والتعليمي أقلها من قبل طلبة جامعة الجوف، بينما جاء المجال الاجتماعي والثقافي أكثر المجالات مساهمة والمجال الوطني والأمني أقلها من قبل طلبة جامعة حائل، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة الجامعتين في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغيرات الدراسة (التخصص، المستوى العلمي، الجنس) لجميع المجالات والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وبين طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي لصالح طلبة جامعة الجوف، وجاءت أبرز توصيات الدراسة بضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلبة الجامعات من خلال المؤتمرات وورش

العمل والمقررات الدراسية والتوعية بأهمية العمل التطوعي وآثاره الإيجابية على المجتمع والطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، العمل التطوعي، جامعة الجوف، جامعة حائل، طلبة الجامعات.

Abstract

The study aimed to identify to what extent university students are contributed to volunteering work. Therefore, this study focused on the students of Jouf University & University of Hail. The analytical descriptive methodology was utilized in this study and questionnaires as an instrument to collect data. The instrument consisted of 45 sentences divided into four fields, which are cultural & social, educational, health & environmental, and national & security. The random sample was used to select the sample of the study. It was 850 students, which included 444 students from Jouf University and 406 students from University of Hail. The findings revealed that the contribution of students in both universities to volunteering work was low. For Jouf University, the health & environmental field had the highest degree while the educational field was the lowest. On the other hand, the response to the cultural & social field was the highest for Hail's students while the national & security field had the lowest response. In addition, the results showed that there were no statistically significant differences between students in both universities according to the study variables (major, educational level, and gender) for all fields. However, there was statistically significant differences between Jouf's students and Hail's students in favor of Jouf's students. The study recommendations were to spread volunteering culture among students through conferences and workshops, courses, and awareness of the importance of volunteering work and its positive effect on both the society and students.

Keywords: Higher Education, Volunteering Wok, Jouf University, University of Hail, University Students.

مقدمة

يعد الشباب الطاقة المتجددة في المجتمع، فهم أدوات الحاضر وطاقاته وقدراته، وعلى عاتقهم ستواجه التحديات المستقبلية، ويعتبر الشباب رأس المال البشري للمساهمة في تطور المجتمع، وفيهم يكمن الاستثمار الحقيقي لدفع عجلة التنمية.

ومن أدوارهم ذات الأثر والنفع مشاركتهم في مجال العمل التطوعي والذي تتزايد أهميته يوماً بعد يوم، حيث أن معظم مؤسسات المجتمع في جميع دول العالم خصوصاً المدنية والخيرية منها لم تحقق أهدافها وتلبي احتياجات مستهدفيها لولا الدور الكبير والدعم الفعلي الذي تحظى به من أفراد المجتمع بفضل العمل التطوعي (الزيود والكبيسي، 2014).

كما يعتبر العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكًا حضاريًا وركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسك أفراده، وقد اكتسب العمل التطوعي أهمية خاصة في مجتمعنا الإسلامي كونه من أفضل الأعمال التي يقوم بها المسلم لأنه يأتي بدافع فعل الخير للآخرين رغبة في الحصول على الأجر والثواب، قال تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 158) وقال تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ (البقرة: 184)، ومن الناحية النفسية فالعمل التطوعي يمثل أسمى درجات التضحية في سبيل المصلحة العامة، باعتباره أحد أنماط السلوك الإنساني الذي يعكس شخصية الفرد ومدى ثقافته وظروف تنشئته البيئية ودرجة انتمائه وتوافقه مع المجتمع الذي يعايشه بعاداته وتقاليده ونظمه المختلفة، كما يعد التطوع سلوكًا تربويًا ينشأ عليه الفرد ويؤثر فيه. وقد برز دور القطاع الثالث (القطاع التطوعي) في تعزيز دور القطاعين العام والخاص في مجال الخدمات التنموية بمختلف أنشطتها (السلطان، 2009).

وفي الوقت الراهن أصبحت الضرورة ملحه لمزيد من أعمال التطوع والمتطوعين نتيجة للمشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع ومؤسساته الرسمية والأهلية كتعدد وتعقد بعض الاحتياجات التي لم تكن موجودة في السابق، أفرزها التطور الحضاري والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تشهدها المجتمعات، مما جعل الدولة تُعول على الجهود التطوعية للإسهام في خدمة المجتمع إلى جانب دورها الأساسي، ليتحقق الاتساع الإيجابي لشبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ومؤسساته ولتتكامل مسيرة البناء والنماء للمجتمع (أحمد، 2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر العمل التطوعي من الأمور المهمة، ومقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية، نظرًا لما له من دور في تماسك المجتمع وتعاون أفراده، كما يعد أحد عوامل التنمية بمفهومها الشامل، وركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر قيم التعاون والتواصل والتماسك ومساعدة الآخرين بين أفراد المجتمع. وقد برزت أهمية وقيمة العمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية من خلال التوجهات التي رسمتها رؤية المملكة 2030 فكان تشجيع العمل التطوعي والتوسع في إيجاد فرص المشاركة لأفراد المجتمع أحد أهدافها، وجاءت الرؤية مستهدفة هذا المجال من خلال سعي الدولة

نحو رفع مساهمة القطاع التطوعي في إجمالي الناتج المحلي من 0.3% إلى 5%، والوصول إلى مليون متطوع مقابل 11 ألفا الموجودين حاليًا (الرؤية، 2019).

ونظراً لما يمثله طلبة الجامعة من أهمية خاصة، خصوصاً وأنهم في مرحلة العطاء ويمتلكون قدرة ذهنية وبدنية عالية، فقد دعت الحاجة إلى تعزيز ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، وتعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، وإتاحة الفرص المختلفة لهم لتفريغ طاقاتهم واستثمارها بما فيه نفع المجتمع، ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية للتعرف، ووفق دراسة وصفية، على درجة مساهمة طلبة الجامعة في السعودية في مجال العمل التطوعي، وذلك بتركيز الدراسة على جامعتين سعوديتين هما جامعتي الجوف وحائل. وعليه يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيس التالي: **"ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي؟"**

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الاتية:

- ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي والثقافي؟
- ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال التربوي والتعليمي؟
- ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الصحي والبيئي؟
- ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الوطني والأمني؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس)؟

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي والثقافي.
- التعرف على درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال التربوي والتعليمي.
- التعرف على درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الصحي والبيئي.
- التعرف على درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الوطني والأمني.
- الكشف عن الفروق بين مساهمة طلبة جامعة الجوف وبعضهم بعضًا في مجال العمل التطوعي تبعاً للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).
- الكشف عن الفروق بين مساهمة طلبة جامعة حائل وبعضهم بعضًا في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

يعتبر العمل التطوعي وحجم المشاركة فيه دلالة تقدم المجتمع وازدهاره، فكلما زاد تقدمه ورقيه ارتفعت درجة مشاركة مواطنيه في أعمال التطوع المختلفة، كما تعتبر المشاركة في العمل التطوعي أحد متطلبات الحياة المعاصرة. وعليه فإن الدراسة تستمد أهميتها من أهمية العمل التطوعي الذي يمثل أحد أهم المظاهر الحضارية، والذي يعزز من قيم التواصل المجتمعي والتكافل والتعاون بدافع إنساني وبدون مردود مادي شخصي. وتحاول الدراسة أيضاً أن تسهم في الكشف عن جانب من جوانب أحد مجالات طموح الدولة والذي تسعى إلى تحقيقه والنهوض به، ورفع معدل الأفراد المنتمين إليه، والوصول إلى عدد يضاهي أعداد المتطوعين بالدول المتقدمة. ويمكن أن تساهم الدراسة في الكشف عن مدى وعي طلبة الجامعات بالعمل التطوعي، ومحاولة إبراز دور الشباب في دعم العمل التطوعي خدمة لدينهم ثم وطنهم ومجتمعهم.

الأهمية التطبيقية

كما هو معرف فإن أهداف رؤية المملكة 2030 هو دعم العمل التطوعي وزيادة أعداد المتطوعين ليصل عددهم مليون متطوع بحلول عام 2030 (الرؤية، 2019)، مما يعني تحمل مؤسسات الدولة التعليمية والاجتماعية على عاتقها مسؤولية دفع الشباب وتحفيزهم، وهذه الدراسة

قد تسهم في تقديم صورة واضحة لكل من جامعتي الجوف وحائل عن مدى اهتمام طلابها بالعمل التطوعي ومدى مساهمتهم في مجالاته المختلفة (التعليمي والاجتماعي والوطني والبيئي والصحي والأمني). كما أن نتائج الدراسة قد تسهم في تقديم الحلول المناسبة لوزارة التعليم والجامعات وكذلك المؤسسات الأخرى ذات الشأن، وتكشف لهم واقع العمل التطوعي الحالي، والذي بناء عليه قد تبني خططها واستراتيجياتها الهادفة إلى رفع نسبة المتطوعين خصوصاً بين شرائح طلبة الجامعات، إضافة إلى دعم نتائج الدراسات السابقة، وإثراء المكتبة المحلية العربية والسعودية بدراسات حول العمل التطوعي في المملكة.

حدود الدراسة

بناء على تساؤلات وأهداف الدراسة، فقد اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة درجة مساهمة طلبة كل من جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي، كما تقتصر نتائج هذه الدراسة على جوانب العمل التطوعي التي تم قياسها بأداة الدراسة.
- **الحدود المكانية:** طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعتي الجوف وحائل المستجدون والخريجون في التخصصات الصحية والعلمية والإنسانية والأدبية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسة 1440/1439هـ.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

العمل التطوعي: يعرف بأنه "المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار بفرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة" (الغامدي، 2010، ص21)، ويعرف العمل التطوعي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه نمط من الأنماط الفاعلة والرئيسة التي يساهم بها طلبة كل من جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي من خلال المجالات التالية: الاجتماعي والثقافي، والتربوي والتعليمي، والصحي والبيئي، والوطني والأمني، ويمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي وجماعي.

طلبة جامعة الجوف: طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الجوف.

طلبة جامعة حائل: طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة حائل.

الإطار النظري الدراسة

تناولت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية موضوع العمل التطوعي وواقعه من جوانب متعدد في المؤسسات التعليمية خصوصاً التعليم العالي، وهنا نستعرض مجموعة من تلك الدراسات.

الدراسات الأجنبية

على مستوى الدرسات الأحنبية فالعديد منها يؤكد ما للعمل التطوعي من دور إيجابي على أصحابه، فهو يعزز من تطوير الفرد لذاته وإمكانياته والتعرف على ممارسات جديدة تضاف إلى خبراته، ناهيك عن القيم الاجتماعية السامية التي تنمو لدى المتطوعين داخل محيط العمل التطوعي (Hustink, Van Rossem, Handy & Cnaan, 2015)، أضف أن العمل التطوعي ينعكس أثره بالإيجاب على حالة المتطوع النفسية حيث يصبح متصالحاً مع نفسه، وشعوره بالاستقرار النفسي، وهو ما كشفت دراسة (Veerasamy, Sambasivan & Kumar, 2013) عن العلاقة الطردية بين طول فترة عمل الفرد متطوعاً ورضاه عن نفسه ومجتمعه، وهو ما أشارت إليه أيضًا دراسة (Marchesano & Musella, 2020) أن الرضا عن الحياة يتأثر بشكل كبير من خلال المشاركة في النشاط الاجتماعي غير مدفوع الأجر، حتى أن دراسة (Chi, 2019) وجدت ارتباطًا كبيرًا بين الحالة المعرفية العامة الأفضل والمشاركة النشطة في العمل التطوعي.

وجاءت دراسة لالاب ودي (Lalap & Dy, 2015) والتي سعت إلى التعرف على دوافع العمل التطوعي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعات الفلبينية وارتباطها بأوضاعهم الأسرية والاجتماعية، حيث كشفت عن ارتفاع مستوى الرغبة في العمل التطوعي لدى الطلبة الذين يشتغل والداهم أو أحدهم بالمهن أكثر من غيرهم من أصحاب العمل المكتبي.

وقد أشارت دراسة لو وشيك وما (Law, Shek, & Ma, 2015) في دراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب المراهقين بالصين نحو العمل التطوعي، أشارت الدراسة إلى ارتفاع درجة المشاركة لدى الذكور أكثر من الإناث، كما أشارت نتائج دراسة (Shimamoto, 2019) أن المقاطعات اليابانية ذات الاستخدام الأعلى للإنترنت ووسائل الإعلام كانت أكثر نشاطًا في المشاركة الإجمالية للعمل التطوعي. في حين أن المقاطعات عالية التحضر كانت أقل مشاركة في العمل التطوعي.

وفي إطار تعزيز العمل التطوعي باعتباره مصلحة اجتماعية عامة أشارت دراسة (Ljiljana, Marija & Mirjana, 2011) أن الأنشطة التطوعية من بين أغلى السلع في كل مجتمع، فهي تمثل مستودعًا ضخمًا للمهارات والطاقة والمعرفة المحلية، وهي كنز مهم من الخبرة البشرية والروابط الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة المتطوعين تقدم مساهمة أساسية بالمعنى الاقتصادي، لأن المتطوع ليس نموذجًا خيّرًا؛ بل شخصًا يتمتع بمعرفة وخبرة محددة يمكنها أن تثري وتغيّر مجمل الحياة الاجتماعية إلى الأفضل. وقد أجريت دراسة زارزولا وانتون (Zarzuela & Anton, 2015) بهدف تحديد معايير الالتزام الاجتماعي ومحددات التطوع لفئة الشباب في المنظمات غير الحكومية، وأوضحت الدراسة أن للصورة المنظمة وبرامجها دور في استقطاب المتطوعين وتفاعلهم، في حين تؤكد لاكير (Lockeyr, 2014) في دراستها التي تتبعت فيه عمل المرأة التطوعي منذ 1978 وحتى الوقت الحالي على الدور الإيجابي الذي يقدمه العمل التطوعي للمرأة في تعزيز نجاحها العملي وتحسين مستوى حياتها النفسي والاجتماعي.

وقد أشارت دراسة أخرى لداروين ورانارد (Darwen & Rannard, 2012) عن واقع العمل التطوعي في الجامعات الإنجليزية أن العمل التطوعي ليس كما هو مخطط له، ودرجة ممارسته متدنية ولا يصل إلى مستوى طموح التعليم العالي الإنجليزي، وجاءت دراسة برسيا ومارينسك (Burcea & Marinescu, 2011) المسحية بهدف التعرف على مدى إلمام الطلبة بجامعة بوخاريست بالأنشطة والممارسات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية، وخلصت الدراسة إلى المستوى المتدني للطلاب في معرفتهم بالأنشطة، وفي دراسة أخرى لهولدزوورث وكوين (Holdworth & Quinn, 2010) هدفت إلى التعرف على دور المبادرات في تعزيز العمل التطوعي في الجامعات والكليات الإنجليزية، وأكدت نتائجها على أهمية التحفيز وتعزيز إقبال الطلاب على العمل التطوعي.

وكشفت دراسة صينية للاو وشيك (Law & Shek, 2009) إلى الدور الهام الذي تلعبه الأسرة والمجتمع في توجيه الشباب نحو التطوع حيث أكدت النتائج أن أكثر من 69 في المئة من المتطوعين كان لأبويهم أو لأحد أفراد الأسرة دور في دعمهم والتأثير عليهم، كما أكدت دراسة بليافين وسيقل (Beliavin & Siegl, 2007) ما يتمتع به المتطوع من شعور بالسعادة والرضا مقارنة بغيره، والأمر نفسه لدراسة إدوارد وموني وهيلد قبلها أيضاً (Edwards, Mooney & Heald, 2001) حيث أكدت على أن من مبررات المساهمة في الأعمال التطوعية للشباب هو المتعة واكتساب الخبرات في مجالات مختلفة، والتعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، إضافة إلى ما يقدمه العمل التطوعي من تكوين علاقات جديدة والتعرف على عناصر اجتماعية مختلفة وتكوين انطباعات إيجابية تجاه الغير.

وأخيراً فإن دراسة صينية للاو وشيك جاءت لتؤكد نتائج دراسة سابقه لها بأكثر من عشر سنوات وهي دراسة كليزينق (Klizing, 2001) عن واقع العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، والتي أكدت أن واقعه لا يرقى إلى دعوات ومطالبات جامعات أوروبية تدعو لتفعيله وتنشيطه، وهذا ما يدلل على استمرار المشكلة وحضورها في العديد من الجامعات

الدراسات العربية

وعلى الصعيد العربي كشف التحليل الرباعي في دراسة (الفهدي، والعاني، ولاشين، 2020) عن البدائل الاستراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع العماني. وتمثلت أكثر جوانب القوة لممارسة العمل التطوعي في وجود حوافز لتشجيع الشباب كالتي من أبرزها جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي على المستوى الوطني، ووجود العديد من الجمعيات الخيرية، كما تمثلت أبرز الفرص في: وجود دوائر حكومية خاصة لمتابعة عمل مؤسسات العمل التطوعي، ووجود وعي مجتمعي داعم للتطوع، ووجود اهتمام عالمي بالعمل التطوعي الذي تقوم به المؤسسات التربوية كمؤسسات المجتمع المدني. وقد جاءت دراسة مصلح وعنبتاوي (2018) بهدف التعرف على واقع العمل التطوعي في المنظمات الأهلية الفلسطينية ودوره في تعزيز المسؤولية المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الاستجابة العالية

لمجالات العمل التطوعي محاور الدراسة (التربوي والاجتماعي والتعليمي والبيئي والصحي والكوارث) وكذلك ارتفاع درجة المسؤولية المجتمعية تجاه تلك المجالات.

وفي المقابل جاءت دراسة عبد السميع (2017) بهدف التعرف على واقع مشاركة طالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي ومعوقات مشاركتهن وآثاره المتوقعة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مشاركة الطالبات في العمل التطوعي بشكل كبير، حيث أوضحت أن أكثر من 60% ليس لهم اسهامات في العمل في العمل التطوعي وكانت الأسرة العائق الرئيس دون ذلك، كما أظهرت الدراسة ارتفاع درجة التطوع في المجال الاجتماعي والبيئي عن سواه، حيث جاءت مساعدة الفقراء والمحتاجين أكثر مجالات التطوع ممارسة من قبل الطالبات، تلاها رعاية الأطفال الأيتام وزارعة النباتات وتدوير المخلفات البيئية، وتمثلت أهم المعوقات في صعوبة توفر المواصلات بشكل مستمر والخوف، وخشية عدم الاستمرار، واعتقاد بعضهن بأن العمل التطوعي فيه مضيعة للوقت والجهد.

وقد كشفت دراسة الشهراني (2017)، والتي هدفت إلى معرفة دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، عن ارتفاع إدراك الطلاب للعمل التطوعي غير أن نسبة مشاركتهم منخفضة جداً، وحدد عودة (2017) أسباب عزوف الشاب عن العمل التطوعي في دراسة له عن معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي والتي من أهمها انخفاض المستوى الاقتصادي والثقافي للاسرة والمجتمع المحيط، وجاءت دراسة الكندري (2016) بهدف معرفة واقع ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت، حيث كشفت أن أكثر من النصف لم يشاركوا في أعمال تطوعية.

كما كشفت دراسة الشبيب (2016) التي كانت تهدف إلى التعرف على دوافع العمل التطوعي للمرأة السعودية والمعوقات، أن غالبية المتطوعات غير متزوجات من الأعمار ما بين 20-30 وجاءت أغلب الممارسات في المجال الإغاثي والثقافي والمادي ومساعدة الأيتام، كما أكدت دراسة ابراهيم (2015) التي سعت إلى وضع بناء استراتيجي لدعم ثقافة العمل التطوعي لطلبة الجامعة، أن مشاركة الطلبة التطوعية جاءت بدرجة منخفضة في جميع المجالات، غير أن دراسة القليطي (2015) أشارت إلى مستوى الإدراك العالي للطلبة بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل التطوعي، وكذلك في الإمارات حيث هدفت دراسة المنيزل والعتوم (2015) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل التطوعي، وكشفت الدراسة إلى أنه رغم اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التطوع، إلا أن مشاركتهم ليست عالية.

كما هدفت دراسة أبو عليان (2014) إلى التعرف على الدور الاقتصادي للعمل التطوعي في مجال التنمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الأسلوب الكمي لبناء نموذج قياسي لقياس أثر الانفاق الخيري على النمو الاقتصادي وتخفيض معدلات الفقر والبطالة، حيث جمعت البيانات من الجمعيات الخيرية العاملة في غزة خلال الفترة الزمنية (2007-2012م)، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الإنفاق الخيري التنموي والإغاثي للجمعيات الخيرية والناتج المحلي الإجمالي، كما كشفت الدراسة عن العلاقة العكسية ما بين الإنفاق الخيري

التنموي ونسبة انتشار الفقر، وما بين الإنفاق الخيري الإغاثي ومعدل البطالة، في حين هدفت دراسة أطقم (2014) إلى التعرف على تحديات العمل التطوعي للمرأة في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أدتثة لها، وأظهرت الدراسة وجود تحديات اجتماعية وثقافة سببها رفض المجتمع، وتحديات تنظيمية واقتصادية، إضافة إلى وجود أسباب شخصية تحول دون مشاركتها، كما هدفت دراسة الرومي (2014) إلى التعرف على واقع مشاركة متدربي الكليات التقنية في العمل التطوعي ومعوقات مشاركتهم، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف دراسته المنهج الوصفي وطبق دراسته على مدربي ومتدربي الكلية التقنية بالرياض، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن درجة مشاركة المتدربين جاءت "ضعيفة جداً"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتدربين الملتحقين بدورات في التطوع وغير الملتحقين لصالح الملتحقين، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المتدربين بناء على اختلاف أقسامهم، وكان من أبرز معوقات المشاركة هو قلة الدروات الخاصة بالعمل التوعي.

أما دراسة العبيد (2013) فقد هدفت إلى توضيح مفهوم العمل التطوعي ووظائفه وعلى واقعه ومعوقاته وأساليب تنميته لدى طلاب جامعة القصيم، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الطلاب في الأغلب يقومون بالعمل التطوعي بفضل توفر دليل للعمل التطوعي بالجامعة وتكليف أساتذتهم لهم، كما جاءت اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي بدرجة مرتفعة، وأظهرت الدراسة أيضاً أن تعارض أوقات الدراسة مع أوقات العمل التطوعي وعدم وجود أنظمة وآلية واضحة وقلة اهتمام الجامعة كانت إحدى معوقاته، وجاءت دراسة عطية (2012) بهدف تحديد واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ضوء المتغيرات المجتمعية التي يمر بها المجتمع المصري، واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الاجتماعي المسحي بالعينة، وأظهرت الدراسة ارتفاع نسبة المتطوعات مقارنة بالمتطوعين بواقع ما نسبته 85% لصالح الطالبات، كما أظهرت النتائج أكثر مجالات التطوع مشاركة من قبل الطلاب وهي: العمل الخيري ومساعدة الفقراء ورعاية الأيتام، وجاء من مقوماته الإيمان بأهميته والتأثير المعنوي والحصول على تقدير الآخرين، أما معوقاته فكان الانشغال بالدراسة والاهتمام متطلبات الحياة وعدم وعي المجتمع بأهمية العمل التطوعي وقلة الوقت الكافي من أهمها.

وفي دراسة وصفية تحليلية للزعبي (2011) هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في دمشق، كشفت النتائج عن الدور الإيجابي لخدمة المجتمع في المجالين الثقافي والتوعية الأسرية، بينما جاء الدور متوسطاً في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والتواصل بين المدرسة والمجتمع، أما مجالي التعليم والتنمية الاقتصادية فأدوارهما ضعيفة ومتدنية، كما هدفت دراسة المالكي (2010) إلى التعرف على مستوى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي، معتمدة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج الاتجاه الايجابي نحو العمل التطوعي، وأن أكثر من نصف المستجيبين يرون ارتباط نجاح العمل التطوعي بالقدرة على التفرغ، وأن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين، ومثلت المواصلات أكبر عائق يواجه المتطوعات،

إضافة إلى العوائق الأسرية والمادية التي تحول دون تطوعها كرفض الأسرة واختلاف ساعات العمل وغيرها، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطالبات نحو العمل لصالح الطالبات غير المتزوجات، وجاءت دراسة السلطان (2009) للتعرف على ممارسات الطالب الجامعي للعمل التطوعي بجامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ضعف انخفاض درجة مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، وجاء ضعف الإعلان للأعمال التطوعية المتاحة وقلة البرامج التدريبية والمراكز التعربفية المتعلقة بالعمل التطوعي أحد أهم أسباب انخفاض المشاركة، كما جاءت مساعدة الفقراء وزيارة المرضى والمشاركة في العمليات الإغاثية والتوعية بأضرار المخدرات والتدخين في مقدمة الممارسات المفضلة لدى الطلاب.

وأخيراً جاءت دراسة مظاهري (2006) للتعرف على واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية دور الإعلام في تنميته، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي معتمدة على الأدبيات والتقارير الحكومية والأهلية، وأظهرت النتائج أن العمل التطوعي له جانبين: جانب إشرافي، وجانب تنفيذي، وأن العمل التطوعي في المملكة ينصب غالبيته على الجانب الإشرافي، بينما يحتاج الواقع إلى تنمية الجانب التنفيذي، وأن أكبر عائق في طريق تنمية التطوع في الجانب التنفيذي يتمثل في القرارات والتصرفات الفردية الارتجالية التي تصدر عن بعضى المشرفين على العمل التطوعي سواء كانوا من المتطوعين أم من الموظفين، كما أشارت الدراسة إلى أن الإعلام مطالب بإعطاء العمل التطوعي مزيدًا من العناية والاهتمام حتى يستشعر العامة بهذه العناية فيتأثروا إيجابًا بهذه المساعي، ولابد لأجهزة الإعلام والعلاقات العامة بالجهات التطوعية أن تتعاون مع أجهزة الإعلام العامة للنهوض بالعمل التطوعي.

ولأهمية العمل التطوعي خصوصاً في عصرنا الحالي وفي ضوء رؤية المملكة الجديدة 203 والتي من أهدافها دعم العمل التطوعي وزيادة عدد المتطوعين (برنامج التحول الوطني، 2019)، فإن إجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال أصبح أمراً ملحاً وضرورة تربوية واجتماعية للتعرف على مدى مساهمة المجتمع وانخراط أفراده فيه، خصوصاً وأن العمل التطوعي يعد أحد أدوات مؤسسات الدولة في تحقيق أهدافها وتعجيل منجزاتها، وإعطاء الشباب الفرص الكافية للتعاون مع المؤسسات المجتمعية وخدمة وطنهم من خلال قنواتها الرسمية والحكومية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على واقع العمل التطوعي في جامعتي الجوف وحائل من خلال الكشف عن درجة مساهمة الطلاب والطالبات في المجالات التالية: الاجتماعي والثقافي، والتربوي والتعليمي، والصحي والبيئي، والوطني والأمني، فقد اعتمد الباحث المنهج الكمي مستخدماً المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يتناول الظاهرة فيدرسها ويصفها ويعبر عنها كماً وكيفاً وتحليل عناصرها والكشف عن العلاقات بين تلك العناصر والوصول إلى نتائج تسهم في فهم الظاهرة (عطيفة، 1996، ص54).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المستجدين والخريجين ذكوراً وإناثاً في كل من التخصصات العلمية والصحية والتخصصات الانسانية والأدبية في كل من جامعة الجوف وحائل والبالغ عددهم (22,850) طالبًا وطالبة، بمعدل (10,965) طالباً وطالبة بجامعة الجوف، وهو ما نسبته 47.9% من مجتمع الدراسة، و(11885) طالباً وطالبة بجامعة حائل، وهو ما نسبته 52.1% من مجتمع الدراسة (إحصاءات التعليم العالي، 2017)، وجاء اختيار مجتمع الدراسة ليشمل معظم طلبة الجامعتين على مستوى الجنس والتخصص، مع الاكتفاء بالطلبة المستجدين والخريجين للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين مساهمة الطلبة في مراحلهم الجامعية الأولى وبعد انقضاء معظم سنوات الدراسة الجامعة والتي قد تعطي دلالة على دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

عينة الدراسة

بناء على ما يمثله مجتمع الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة تم اختيارهم وفقاً لطريقة العينة الاحتمالية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، مع الأخذ في عين الاعتبار نسب خصائص المجتمع لكل جامعة، وفي نهاية جمع البيانات، بلغت عينة الدراسة الصالحة للتحليل (850) استبانة وبنسبة (85%) بواقع (444) طالباً وطالبة من جامعة الجوف، و(406) طالباً وطالبة من جامعة حائل، وفق الجدول المرفق:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص، المستوى التعليمي، والجنس.

المتغير	الفئة	جامعة الجوف		جامعة حائل	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
التخصص	أدبي/إنساني	228	%51.4	188	%46.3
	علمي/صحي	216	%48.6	218	%53.7
المجموع		444	%100	406	%100
المستوى التعليمي	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	%54.5	174	%42.9
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	%45.5	232	%57.1
المجموع		444	%100	406	%100
الجنس	ذكر	198	%44.6	220	%54.2
	أنثى	246	%55.4	186	%45.8
المجموع		444	%100	406	%100

يتضح من جدول (1) أن أفراد عينة الدراسة قد توزعوا بنسب متقاربة حسب فئات متغيرات الدراسة، حيث تراوحت النسب بين (42.9%- 57.1%)، وبالنسبة لجامعة الجوف فقد جاءت فئة (أدبي/إنساني) الأكثر عدداً وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغ عددهم (228) فردًا وبنسبة

(51.4%)، كما جاءت فئة (مستجد/ة (السنة الأولى) الأكثر عدداً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغ عددهم (242) فردًا وبنسبة (54.5%)، وجاءت فئة (الإناث) الأكثر عدداً وفقاً لمتغيرالجنس، حيث بلغ عددهن (246) فردًا وبنسبة (55.4%)، أما بالنسبة لجامعة حائل جاءت فئة (علمي/صحي) الأكثر عدداً وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغ عددهم (218) فرداً وبنسبة (53.7%)، كما جاءت فئة (خريج/ـة (السنة الأخيرة) الأكثر عدداً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغ عددهم (232) فردًا وبنسبة (57.1%)، وأخيراً جاءت فئة (الذكور) الأكثر عدداً وفقاً لمتغير الجنس، حيث بلغ عددهم (220) فرداً وبنسبة (54.2%).

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم بناء أداة للدراسة الحالية (الاستبانة)، وتكونت من قسمين: القسم الأول: تضمن المتغيرات (الجامعة، التخصص، المستوى التعليمي، والجنس)، وتكون القسم الثاني من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال الاجتماعي والثقافي ويتكون من (14) فقرة، المجال التربوي والتعليمي ويتكون من (10) فقرات، المجال الصحي والبيئي ويتكون من (11) فقرة، المجال الوطني والأمني ويتكون من (10) فقرات. ويقابل كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً أحياناً، نادراً، أبداً لم يحصل).

صدق أداة الدراسة

1. **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض مجالات الدراسة بفقراتها على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، للحكم على مدى صحة الفقرات وشموليتها وانتمائها وسلامتها اللغوية، وفي ضوء التغذية الراجعة وبنسبة اتفاق أكثر من (80%)، اعتمدت الأداة لتصبح في صورتها النهائية.
2. **صدق البناء**: للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (60) من طلبة الجامعتين بواقع (30) من كل جامعة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة في العينة الاستطلاعية.

الرقم	المجال	معامل الارتباط
1	المجال الاجتماعي والثقافي	**0.67
2	المجال التربوي والتعليمي	**0.54
3	المجال الصحي والبيئي	**0.50
4	المجال الوطني والأمني	**0.48

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.48) و(0.67) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، والذي يشير إلى درجة الاتساق الداخلي العالي وهو ما يعكس درجة مقبولة من صدق الاستبانة.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.52**	16	0.56**	31	0.50**
2	0.49**	17	0.49**	32	0.47**
3	0.43**	18	0.44**	33	0.52**
4	0.61**	19	0.54**	34	0.55**
5	0.54**	20	0.51**	35	0.53**
6	0.44**	21	0.59**	36	0.49**
7	0.50**	22	0.45**	37	0.55**
8	0.47**	23	0.48**	38	0.46**
9	0.43**	24	0.40**	39	0.47**
10	0.50**	25	0.40**	40	0.49**
11	0.46**	26	0.43**	41	0.40**
12	0.51**	27	0.41**	42	0.41**
13	0.57**	28	0.53**	43	0.44**
14	0.54**	29	0.48**	44	0.40**
15	0.53**	30	0.53**	45	0.55**

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من جدول (3) أن معامل ارتباط بيرسون للفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.40 – 0.61) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه تصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (45) فقرة موزعة على (4) مجالات.

ثبات أداة الدراسة

تم تقدير معامل ثبات الاستبانة الداخلي بتطبيق معادلة "ألفا" كرونباخ (Cronbachs Alpha)، لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية التي بلغت (30) طالبًا ومن خارج عينة الدراسة، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (4): معاملات ثبات كرونباخ ألفا "α" لمجالات الاستبانة، والاستبانة ككل في العينة الاستطلاعية.

الرقم	المجال	معاملات ثبات كرونباخ ألفا " α"
1	المجال الاجتماعي والثقافي	0.84
2	المجال التربوي والتعليمي	0.80
3	المجال الصحي والبيئي	0.87
4	المجال الوطني والأمني	0.85
5	الاستبانة ككل	0.89

يُظهر جدول (4) أن معاملات الثبات المقدرة بمعادلة كرونباخ ألفا "α" لمجالات الاستبانة قد تراوحت بين (0.80-0.87)، وقد بلغت درجة الثبات الكلية للاستبانة (0.89)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تكونت الاستبانة من (45) فقرة، أمام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي، والذي يعكس درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كالتالي: (أبداً لم يحصل) أعطيت درجة واحدة، (نادراً) أعطيت درجتين، (أحيانا) أعطيت 3 درجات، (غالباً) أعطيت 4 درجات، (دائماً) أعطيت 5 درجات. ولتحديد درجة الممارسة وتحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي، كما يظهره جدول (5).

جدول (5): حساب الأوزان لدرجة الممارسة وتحديد الاتجاه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح	درجة المساهمة
من 4.20 إلى 5	مرتفعة جداً
من 3.40 إلى 4.19	مرتفعة
من 2.60 إلى 3.39	متوسطة
من 1.80 إلى 2.59	منخفضة
من 1 إلى 1.79	منخفضة جداً

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بتساؤلات الراسة

نتيجة التساؤل الأول: ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي والثقافي؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد أُستخدامت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات المجال الاجتماعي والثقافي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في المجال الاجتماعي والثقافي.

المجال الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
الجوف	2.3896	1.17765	منخفضة
حائل	2.1249	0.96205	منخفضة

يتبين من جدول (6) أن مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في المجال الاجتماعي والثقافي جاءت منخفضة. وبإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل المجال الاجتماعي والثقافي، جاءت النتائج كما بالجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل في المجال الاجتماعي والثقافي.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجوف	444	2.3896	1.17765	2.524	*0.012
حائل	406	2.1249	0.96205		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتئج الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وطلبة جامعة حائل في المجال الاجتماعي والثقافي، لصالح طلبة جامعة الجوف.

نتيجة التساؤل الثاني: ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال التربوي والتعليمي؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد أُستخدامت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات المجال التربوي والتعليمي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في المجال التربوي والتعليمي.

المجال الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
الجوف	2.3500	1.25015	منخفضة
حائل	2.0966	1.05335	منخفضة

يتبين من جدول (8) أن مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في المجال التربوي والتعليمي جاءت منخفضة. وبإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل المجال التربوي والتعليمي، جاءت النتائج كما بالجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل في المجال التربوي والتعليمي.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجوف	444	2.3500	1.25015	2.249	*0.025
حائل	406	2.0966	1.05335		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتئج الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وطلبة جامعة حائل في المجال التربوي والتعليمي، لصالح طلبة جامعة الجوف.

نتيجة التساؤل الثالث: ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الصحي والبيئي؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد أُستخدامت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات المجال الصحي والبيئي، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في المجال الصحي والبيئي.

المجال الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
الجوف	2.4298	1.30491	منخفضة
حائل	2.0694	1.03225	منخفضة

يتبين من جدول (10) أن مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في المجال الصحي والبيئي جاءت منخفضة. وبإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل المجال الصحي والبيئي، جاءت النتائج كما بالجدول رقم (11).

جدول (11): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل في المجال الصحي والبيئي.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجوف	444	2.4298	1.30491	3.139	*0.002
حائل	406	2.0694	1.03225		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05).

تشير نتئج الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وطلبة جامعة حائل في المجال الصحي والبيئي، لصالح طلبة جامعة الجوف.

نتيجة التساؤل الرابع: ما درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في العمل التطوعي في المجال الوطني والأمني؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد أُستخدامت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات المجال الوطني والأمني، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في المجال الوطني والأمني.

المجال الاجتماعي والثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
الجوف	2.3924	1.31972	منخفضة
حائل	2.0684	1.12543	منخفضة

يتبين من جدول (12) أن مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في المجال الوطني والأمني جاءت منخفضة. وبإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل المجال الوطني والأمني، جاءت النتائج كما بالجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلاب جامعة الجوف وبين طلاب جامعة حائل في المجال الوطني والأمني.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجوف	444	2.3924	1.31972	2.711	*0.007
حائل	406	2.0684	1.12543		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05).

تشير نتئج الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وطلبة جامعة حائل في المجال الوطني والأمني، لصالح طلبة جامعة الجوف.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).

أ. بالنسبة لمتغير التخصص

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في دعم العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص، وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص.

مجالات العمل التطوعي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	أدبي/إنساني	228	2.2663	1.19062	1.609-	0.109
	علمي/صحي	216	2.5198	1.15501		
المجال التربوي والتعليمي	أدبي/إنساني	228	2.1737	1.22749	1.177-	0.231
	علمي/صحي	216	2.3361	1.25247		
المجال الصحي والبيئي	أدبي/إنساني	228	2.3326	1.32327	1.141-	0.255
	علمي/صحي	216	2.5324	1.28337		
المجال الوطني والأمني	أدبي/إنساني	228	2.2875	1.33094	1.218-	0.225
	علمي/صحي	216	2.5031	1.30477		
الدرجة الكلية	أدبي/إنساني	228	2.2676	1.21443	1.595-	0.112
	علمي/صحي	216	2.5235	1.17305		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول (14) صحة الفرضية حيث يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال

العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة الكلية)، حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-1.609، -1.177، -1.141، -1.218، -1.595) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.109، 0.231، 0.255، 0.225، 0.112) على التوالي.

ب. بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.

مجالات العمل التطوعي	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	2.2651	1.09577	1.733-	0.089
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	2.5389	1.25810		
المجال التربوي والتعليمي	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	2.1959	1.16214	1.890-	0.07
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	2.5347	1.33045		
المجال الصحي والبيئي	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	2.3685	1.28009	0.766-	0.445
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	2.5033	1.33671		
المجال الوطني والأمني	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	2.3343	1.26828	0.718-	0.474
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	2.4620	1.38196		
الدرجة الكلية	مستجد/ة (السنة الأولى)	242	2.2911	1.13811	1.377-	0.170
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	202	2.5131	1.26244		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يؤكد جدول (15) صحة الفرضية حيث يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة الكلية)، حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-1.733، -1.890، -0.766، -0.718، -1.377) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.089، 0.07، 0.445، 0.474، 0.170) على التوالي.

ج. بالنسبة لمتغير الجنس

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس، وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس.

مجالات العمل التطوعي	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	ذكر	198	2.3651	1.12346	0.278-	0.781
	أنثى	246	2.4094	1.22372		
المجال التربوي والتعليمي	ذكر	198	2.3323	1.24325	0.189-	0.851
	أنثى	246	2.3642	1.26057		
المجال الصحي والبيئي	ذكر	198	2.5034	1.33168	0.753	0.452
	أنثى	246	2.3706	1.28535		
المجال الوطني والأمني	ذكر	198	2.5017	1.35371	1.108	0.269
	أنثى	246	2.3044	1.29051		
الدرجة الكلية	ذكر	198	2.4220	1.18807	0.333	0.740
	أنثى	246	2.3680	1.21141		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول (16) صحة الفرضية حيث يؤكد الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة الجوف في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة الكلية)،

حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-0.278، -0.189، 0.753، 1.108، 0.333) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.781، 0.851، 0.452، 0.269، 0.740) على التوالي.

نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس).

أ. بالنسبة لمتغير التخصص

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص، وجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص.

مجالات العمل التطوعي	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	أدبي/ إنساني	188	2.1960	0.86580	0.978	0.329
	علمي/ صحي	218	2.0636	1.03799		
المجال التربوي والتعليمي	أدبي/ إنساني	188	2.1745	1.02684	0.979	0.329
	علمي/ صحي	218	2.0294	1.07585		
المجال الصحي والبيئي	أدبي/ إنساني	188	2.0851	1.04062	0.201	0.841
	علمي/ صحي	218	2.0558	1.02959		
المجال الوطني والأمني	أدبي/ إنساني	188	2.0579	1.14948	0.123-	0.902
	علمي/ صحي	218	2.0775	1.10952		
الدرجة الكلية	أدبي/ إنساني	188	2.1340	0.90041	0.593	0.561
	علمي/ صحي	218	2.0567	0.97872		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تؤكد النتائج وفقاً للجدول (17) صحة الفرضية حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في دعم العمل التطوعي تبعًا لمتغير التخصص ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة

الكلية)، حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (0.978، 0.979، 0.201، -0.123، 0.593) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.329، 0.329، 0.841، 0.902، 0.561) على التوالي.

ب. بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

لاختبار مدى صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، وجدول (18) يوضح ذلك

جدول (18): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي.

مجالات العمل التطوعي	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	مستجد/ة (السنة الأولى)	174	2.0550	1.05242	0.896-	0.371
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	232	2.1773	0.88938		
المجال التربوي والتعليمي	مستجد/ة (السنة الأولى)	174	1.8897	1.05940	1.454-	0.182
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	232	2.2517	1.02614		
المجال الصحي والبيئي	مستجد/ة (السنة الأولى)	174	2.0105	1.09452	0.702-	0.483
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	232	2.1135	0.98549		
المجال الوطني والأمني	مستجد/ة (السنة الأولى)	174	2.0140	1.18523	0.595-	0.552
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	232	2.1092	1.08183		
الدرجة الكلية	مستجد/ة (السنة الأولى)	174	1.9982	0.99130	1.237-	0,218
	خريج/ـة (السنة الأخيرة)	232	2.1632	0.90067		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول (18) صحة الفرضية حيث كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في دعم العمل التطوعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة الكلية)، حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-0.896، -1.454، -0.702، -0.595، -1.237) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.371، 0.182، 0.483، 0.552، 0,218) على التوالي.

ج. بالنسبة لمتغير الجنس

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس، وجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19): نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس.

مجالات العمل التطوعي	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي والثقافي	ذكر	220	2.1227	1.01095	0.035-	0.972
	أنثى	186	2.1275	0.90626		
المجال التربوي والتعليمي	ذكر	220	2.1009	1.05243	0.064	0.949
	أنثى	186	2.0914	1.06011		
المجال الصحي والبيئي	ذكر	220	2.1197	1.03823	0.755	0.451
	أنثى	186	2.0099	1.02754		
المجال الوطني والأمني	ذكر	220	2.1141	1.19229	0.629	0.530
	أنثى	186	2.0143	1.04466		
الدرجة الكلية	ذكر	220	2.1154	0.95885	0.375	0.708
	أنثى	186	2.0655	0.92556		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وفقاً لجدول (19) فإن النتائج تؤكد صحة الفرضية حيث كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة طلبة جامعة حائل في دعم العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس ولجميع المجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، المجال الوطني والأمني، الدرجة الكلية)،

حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة (-0.035، 0.064، 0.755، 0.629، 0.375) على التوالي، وجاءت مستويات الدلالة (0.972، 0.949، 0.451، 0.530، 0.708) على التوالي.

مناقشة النتائج

جاءت مشاركة الطلبة في ميدان العمل التطوعي في كلا الجامعتين بشكل عام منخفضة، وهذا يؤكد على ضعف الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع والجامعات في التوعية بأهمية العمل التطوعي، وهو ما جعل رفع أعداد المتطوعين ضمن أهداف رؤية 2030 ودفع المؤسسات التعليمية نحو الإسهام في تحقيق هذا الهدف.

بالنسبة لجامعة الجوف فقد كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأنشطة التطوعية استخداماً من قبل الطلبة في جميع مجالات العمل التطوعي الأربعة، وهذا ما يؤكد الأهمية البالغة والدور الهام للتقنية ووسائل التواصل لدى أفراد جيل الشاب. ففي المجال الثقافي والاجتماعي كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأنشطة التطوعية ثم المشاركة في برامج رعاية الفقراء والبرامج الاجتماعية الخدمية والأعمال الخيرية والإغاثية. أما في المجال التربوي والتعليمي، فقد جاءت الأنشطة الجامعية والبرامج التعليمية التي تخدم المجتمع في المرتبة الثانية بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. أما في المجال الصحي والبيئي فقد كان النشاط الأكثر استخداما أيضًا هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ثم نشاط نظافة الجامعة والحي. وأخيراً جاءت المشاركة في التعريف بالوطن ومواجهة المخالفين وانتشار المخدرات وخدمة ضيوف الرحمن من ضمن الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل الطلاب بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ويرى الباحث أن انخفاض مساهمة الطلبة في ميدان العمل التطوعي في جامعة الجوف ربما يرجع إلى تواجد مؤسسات أخرى تقوم بهذا الدور، وهو ما أدى إلى عزوف الشباب لنقص معرفتهم ووعيهم بأهمية التعاون والتطوع، كما قد يرجع إلى ضعف البيئة المناسبة والمشجعة للعمل التطوعي في الجامعة، بالإضافة إلى عدم وجود خطة واضحة لتعزيز ثقافة العمل التطوعي. وهو ما يتسق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة البكار والنابلسي والعضايلة (2017) عن معوقات العمل التطوعي عند الشباب الجامعي هو المجتمع لا يعلي من قدر المتطوعين اجتماعيا، بالإضافة إلى انعدام التأكيد على أهمية الأعمال التتطوعية، وذلك في مناهج التعليم الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيد (2013) التي كشفت عن دور الاستاذ الجامعي في دفع طلابه نحو التطوع رغم ضعف اهتمام الجامعة بهذا الجانب وغياب اللوائح المنظمة، إضافة إلى العبء التدريسي لأساتذة الجامعات وهو ما قد يعطل دوره في تعزيز ثقافة العمل التطوعي. كما تتسق هذه النتيجة مع ما كشف عنه عبد السميع (2017) من ضعف درجة مشاركة الطالبات في العمل التطوعي لأسباب كان في مقدمتها المجتمع.

كما وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة لداروين ورانارد (Darwen & Rannard, 2012) والتي أظهرت أن واقع العمل التطوعي في الجامعات ليس كما هو مخطط له، ودرجة ممارسته متدنية ولا يصل إلى مستوى طموح التعليم العالي. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلطان

(2009)، والتي أظهرت ضعف درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي. ويعد ضعف الإعلان للأعمال التطوعية المتاحة وقلة البرامج التدريبية والمراكز التعريفية المتعلقة بالعمل التطوعي أحد أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

وبالنسبة لطلبة جامعة حائل فقد كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الأعلى درجة في مجالات العمل التطوعي الأربعة، كما هو الحال بالنسبة لطلبة جامعة الجوف، وهو ما يؤكد أهمية وضرورة تعزيز استخدام التقنية فيما من شأنه خدمة العمل التطوعي، ولكونها الأداة الأكثر استخداماً بالنسبة لجيل التقنية. وبعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي جاء التعاون في مجال البرامج الشبابية وبرامج رعاية الأيتام والجمعيات الخيرية بالنسبة للمجال الاجتماعي والثقافي، كما جاءت المشاركات التوعوية والإرشادية وفي الفعاليات الرياضية وخدمة الكلية كأكثر الأنشطة التطوعية ممارسة بعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة للمجال التربوي والتعليمي، أما بالنسبة للمجال الصحي والبيئي فقد تلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة في حملات حماية الحياة الفطرية والعناية بالبيئة والتبرع بالدم، وأخيراً فيما يخص المجال الوطني والأمني فقد كان التعريف بالوطن وخدمة الحجاج وتطهير المخالفين الأكثر نشاطاً بعد استخدام التقنية في مجال العمل التطوعي.

ويرى الباحث أن انخفاض درجة مساهمة الطلبة في ميدان العمل التطوعي جاء بسبب ضعف الدور التوعوي لمؤسسات المجتمع المختلفة بأهميته وأثره الإيجابي على الطرفين: المؤسسات والأفراد، وهذا بدوره أدى إلى قلة إدراك الشباب لأهميته وقلة الدافعية نحو هذا المجال، ومن ثم انخفاض مستوى مشاركتهم، كما يرى أنه عائد إلى عدم انتشار ثقافة وأهمية التطوع بالمعنى المعرفي، وعدم توافر البيئة التطوعية الملائمة لدى طلبة الجامعة، خصوصاً انشغالهم بالدراسة وحضور المحاضرات والتكليفات التقليدية التي تخلوا من العمل البحثي والميداني، فضلًا عن ضعف قدرة الجامعات على وضع الاستراتيجيات وخطط العمل المناسبة على أساس مبدأ المشاركة والتشاور وفق آليات عمل مؤسسي، وهو ما يتفق مع دراسة العتيبي (2016) حيث أشارت نتائجها إلى أن أحد أهم أسباب ابتعاد الطلاب وعزوفهم عن المشاركة في العمل التطوعي هي أسباب مرتبطة بالجامعة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيد (2013) التي أظهرت أن الطلاب في الأغلب يقومون بالعمل التطوعي بفضل توفر دليل للعمل التطوعي بالجامعة وتكليف أساتذتهم لهم، وأظهرت أيضًا أن تعارض أوقات الدراسة مع أوقات العمل التطوعي وعدم وجود أنظمة وآلية واضحة وقلة اهتمام الجامعة كانت إحدى معوقاته.

كما أن انشغال عضو هيئة التدريس في واجبات إدارية ثانوية تأتي على حساب وقته المتاح في إرشاد طلابه وتحفيزهم نحو العمل التطوعي، إضافة إلى الخصوصية التي يعيشها الطالبات والتي تحد أحياناً من المشاركة بالعمل التطوعي بسبب نوع العمل التطوعي المناسب لهن وآليات تنفيذه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد السميع (2017) التي أظهرت أن درجة مشاركة الطالبات في العمل التطوعي ضئيل جداً، وكانت الأسرة العائق الرئيس دون ذلك.

ويرى الباحث أنه على الرغم من أن مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي جاءت بدرجة منخفضة، وهو ما يتفق إجمالًا مع دراسة السلطان (2009) التي أُجريت على طلاب جامعة الملك سعود، وأشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى ممارسة العمل التطوعي لأفراد العينة بدرجة كبيرة، حيث أنه تم الاستدلال من استجاباتهم على الاستبيان أنهم نادرًا ما كانوا يمارسون العمل التطوعي. بيد أن أهم عوائق العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة كما سبق وأن ذكرنا، وكما أشارت إليه نتائج دراسة العامر (2004) هو الأعباء التدريسية وعدم الاهتمام بتوعية الطلاب بالعمل التطوعي في إطار المناهج الدراسية الجامعية، وعدم وجود إدارة مهتمة بتوعية وغرس قيم التطوع.

ومع ذلك فإن وجود مثل هذه الفروق بين كلتا الجامعتين تعطينا الأمل وتحفزنا على وجود مؤسسات تسعى جاهدة إلى تنمية المساهمة في هذا المجال، والأمل معقود على رؤية المملكة 2030 والتي تسعى إلى النهوض بالعمل التطوعي، من خلال رفع مساهمة القطاع التطوعي في إجمالي الناتج المحلي من 0.3% إلى 5%، والوصول إلى مليون متطوع مقابل 11 ألفا الموجودين حاليًا.

وفقًا للنتائج السابقة، التي تشير إلى أن مساهمة طلبة جامعة الجوف وجامعة حائل في دعم العمل التطوعي لا تتأثر بالتخصص الدراسي، يرى الباحث أن ذلك ربما يرجع إلى أن سياسة الجامعة مطبقة على جميع التخصصات دون استثناء، وأن ظروف الطلبة في جميع التخصصات متشابه، وهو تفسير يتسق مع ما أظهرته نتائج دراسة الصالح (2016) حين كشفت عن عدم وجود أي دور للاخصائيات الاجتماعيات، بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في تشجيع الطالبات على المشاركة في العمل التطوعي. كما قد ترجع هذه النتيجة أيضًا إلى أن الأولوية للطلبة هي التحصيل الدراسي، واجتياز المقررات بنجاح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي (2014) والتي لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتطوعين بناء على اختلاف أقسامهم.

كما أن عدم الاختلاف بين المستوى الدراسي للطلبة سواء لدى الطلبة (مستجد/ة (السنة الأولى)) والطلبة (خريج/ـة (السنة الأخيرة))، يعطي مؤشرًا على ضعف دعم العمل التطوعي من قبل الجامعة والطلبة، وأن ثقافة العمل التطوعي غير متوفرة سواء لدى الطلبة الملتحقين بالجامعة حديثًا أو لدى الطلبة الخريجين من الجامعة، كما أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمساهمة الطلبة في مجال العمل التطوعي تبعًا لمتغير الجنس يؤكد هذه الأزمة، والتي لا تقتصر على معوقات محددة تحول دون مساهمة الطلبة في دعم العمل التطوعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مظاهري (2006) والتي أظهرت أن العمل التطوعي له جانبين: جانب إشرافي وآخر تنفيذي، وأن العمل التطوعي في المملكة ينصب غالبيته على الجانب الإشرافي، بينما يحتاج الواقع إلى تنمية الجانب التنفيذي، وأن أكبر عائق في طريق تنمية التطوع في الجانب التنفيذي يتمثل في القرارات والتصرفات الفردية الارتجالية التي تصدر عن بعض المشرفين على العمل التطوعي سواء كانوا من المتطوعين أم من الموظفين، كما أشارت الدراسة إلى أن الإعلام مطالب بإعطاء العمل التطوعي مزيدًا من العناية والاهتمام حتى يستشعر العامة بهذه العناية فيتأثروا إيجابًا بهذه المساعي.

ملخص النتائج

تشير نتائج الدراسة إجمالًا إلى انخفاض درجة مساهمة طلبة الجامعتين في مجالات العمل التطوعي محل الدراسة، حيث أظهرت النتائج ضعف مشاركة الطلبة بالجامعتين في الأعمال التطوعية، وهو ما يؤكد على ضرورة تكثيف الجهود لرفع مستوى وعي الطلبة بأهمية مساهمتهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح آفاق التعاون والمشاركة من قبل الجهات مع الطلبة، ويمكن إجمال أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- انخفاض درجة مساهمة كل من طلبة جامعة الجوف وجامعة حائل في مجالات العمل التطوعي.
- كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمساهمة في العمل التطوعي في المجالات الأربعة من أكثر الأنشطة التطوعية ممارسة.
- كانت مساهمة الطلبة في المجال الصحي والبيئي هي الأعلى في جامعة الجوف، بينما كان المجال التربوي والتعليمي هو الأقل.
- كانت مساهمة الطلبة في المجال الثقافي والاجتماعي هي الأعلى في جامعة حائل، بينما كان المجال الوطني والأمني هو الأقل.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة طلبة جامعة الجوف في دعم العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس) ولجميع المجالات والدرجة الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة طلبة جامعة حائل في دعم العمل التطوعي تبعًا للمتغيرات (التخصص، المستوى التعليمي، الجنس) ولجميع المجالات والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساهمة طلبة جامعة الجوف ومساهمة طلبة جامعة حائل في دعم العمل التطوعي لصالح مساهمة طلبة جامعة الجوف، في جميع المجالات والدرجة الكلية.

توصيات ومقترحات الدراسة

بناء على نتائج المقدمة فإن الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات منها:

- عقد ورش عمل لنشر ثقافة العمل التطوعي بين طلبة الجامعات، لتفعيل التوعية بأهمية العمل التطوعي وانعكاساته الايجابية على المجتمع أفراداً ومؤسسات وعلى المتطوعين أنفسهم بين طلبة الجامعات، الذين يمكن نشر ثقافة التطوع لديهم أيضًا من خلال المقررات الدراسية.

- العمل على وجود دليل وطني لدعم العمل التطوعي من خلال إلزام مؤسسات العمل التطوعي بالعمل ضمن هذا الدليل لتحقيق أقصى فائدة ممكنة.
- التركيز على التقنيات الحديثة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب.

كما تقترح الدراسة إجراء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بالعمل التطوعي والتي من شأنها تعزيزه، ومنها:

- دراسات حول معوقات مشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي.
- دراسات حول دور الشخصيات الرائدة في دعم ونشر ثقافة العمل التطوعي.
- دراسات حول دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس في تنمية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة.
- دراسات حول أثر التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل التطوعي وتحفيز الشباب نحوه.

المراجع العربية

- ابراهيم، خديجة. (2015). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعيلدى لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول. *المجلة التربوية*. 4(42). 559-680.
- أبو الفتوح، عطيفة. (1996). *منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية*. دار النشر للجامعات. القاهرة.
- أبو عليان، محمد. (2014). *العمل الخيري ودورة في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- *إحصاءات التعليم العالي*. وزارة التعليم. مسترجع 3 مارس 2018 من: https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/Educationstatisticscenter/EducationDetailedReports/Pages/default.aspx
- أحمد، إبراهيم. (2015). *العمل الاجتماعي التطوعي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- اطقم، حسن. (2014). *معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المحتمع المدني في محافظة نابلس*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- *برنامج التحول الوطني 2020*. رؤية 2030. مسترجع 6 ديسمبر، 2018 من: http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf
- البكار، عاصم محمد. كالنابلسي، هناء حسني. كالعضايلة، لبنى مخلد عطا الله. (2017). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية: *دراسة اجتماعية. دراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية، 44*. 97-115.
- الرؤية. رؤية 2030. مسترجع 6 ديسمبر، 2018 من: http://vision2030.gov.sa/ar/node/132
- الرومي، أحمد. (2014). واقع العمل التطوعي لدى متدربي الكليات التقنية ومقترحات تفعيلة: دراسة تطبيقية على متدربي ومدربي الكلية التقنية بمدينة الرياض. *مجلة الاجتماعية، ع (7)*. 335-388.
- الزيود، إسماعيل. والكبيسي، سناء. (2014). اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن، *المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، 7* (3)، 438- 456.
- السلطان، فهد سلطان. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع (112)، 73-127.
- الشبيب، هيا. (2016). واقع العمل الاجتماعي التطوعي للمرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من المتزعات في مدينة الرياض. *مجلة الآداب*، جامعة الملك سعود، *28*(2). 3-27.
- الشهراني، عبد الله. (2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة. *مجلة كلية التربية* (جامعة بنها). *28*(110). 1-52
- الصالح، إكرا بنت محمد. (2016). دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي للطالبة الجامعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية – الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 8* (56). 153-190.
- العامر، عثمان صالح. (2004). ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية. من: http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/311/1/006.pdf
- العبيد، ابراهيم. (2013). واقع العمل التطوعي ومعوقات وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم العربية والانسانية، 2*(6)، 987-1076.

- عطية، سحر. (2012). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية: دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 9*(33)، 3655-3748.
- العتيبي، عبد المجيد الروقي. (2016). تفعيل العمل التطوعي في جامعة شقراء: صيغة مقترحة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5*(11). 24-44
- العودة، نصر الدين. (2017). المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. الجزائر. ع (10)*. 155-174.
- الغامدي، عبد العزيز. (2010). *العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفهدي، راشد. والعاني، وجيهة. ولاشين، محمد. (2020). بدائل استراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع العماني باستخدام أسلوب التحليل الرباعي (SWOT). *مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، 14*(1)، 1-22.
- القليطي، خالد. (2015). *مجالات العمل التطوعي ومعوقاته لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- الكندري، جاسم. (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية. *العلوم التربوية. 24*(1). 157-188.
- محمد، دعاء. (2017). واقع المشاركة المجتعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 4*(58). 306-330.
- المالكي، سمر. (2010). *مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مصلح، عطية، وعنبتاوي، نازك. (2018). واقع العمل التطوعي في المنظمات أهلية الفلسطسنسة ودورها في تعزيز المسؤولية المجتمعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. 26*(4). 69-92.
- مظاهري، محمد. (2006). واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته دراسة وصفية نقدية، *مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية*، السنة الثانية، ع (4)، 189- 219.
- المنيزل، عبد الله. والعتوم، عدنان. (2015). اتجاهات الشباب الاماراتي نحو العمل التطوعي: دراسة تربوية ونفسية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*. ع (87). 5-52.

References (Arabic & Englsh)

- Abu Alayan, M. (2014). Charity *work and its role in economic development from Islamic perceptive*. (Unpublished Master Dissertation). Business School, Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Abu Alfutoh, A. (1996). *Scientific research methodology and its applications in educational and psychological studies*. Cairo: Dar Al Nashr for Universities.
- Abu Allam, R. (2004). *Research methods in educational and psychological fields* (4th ed.). Cairo: Dar Al Nashr for Universities.
- Alawdah, N. (2017). Obstacles that affect the participation of young male university students in volunteering. *Alhikmah Journal for Social Studies, (*10), 155-174.
- Al-Fahdi, R. S. Al-Ani, W. T. & Lashin, M. A. (2020). Alternatives Strategies to Empower Youth Volunteering in Omani Society Using SWOT Analysis Technique. *Journal of Educational & Psychological Studies / Magallat Al-Dirasat Al-Tarbawiyyat Wa-Al-Bafsiyyat, 14*(1), 1-22.
- Alghamdi, A. (2010). *Voluntary work from Islamic perspective and its application in secondary school*. (Unpublished Master Dissertation). School of Education, Umm Al- Qura University, Makkah.
- Alkandry, J. (2016). The culture of voluntary work among school of education students in state of Kuwait: An empirical study. *Educational Sciences, 24*(1), 157-188.
- Almalki, S. (2010). *The Extent of the awareness of female graduate students at UmmAl-Qura University for the fields of work in Saudi society*. (Unpublished Master Dissertation). School of Education, Umm Al- Qura University, Makkah.
- Almunaizel, A. & Alatoum, A. (2015). Attitudes of Emirati youth toward voluntary work: An educational and psychological study. *School of Education Journal in Alza'zea.* (87), 5-52.

- Alqulaiti, K. (2015). *Fields of voluntary work and its obstacles for the Islamic University students in Medina*. (Unpublished master dissertation), Alda'wah and Asoul Aldeen College, Islamic University, Almandeena Almonawarah.
- Alroomi, A. (2014). The Status of volounteering work among technical colleges trainees and its implications: An impirical study on trainees and trainers in Technical College in Riyadh. *Socail Joural*, (7), 335- 388.
- Alshabeeb, H. (2016). The Status of voluntary social work of Saudi woman: A descriptive study on sample of volunteers in Riyadh City. *Aladab Journal*, King Saud University, *28* (2), 3-27.
- Alshahrani, A. (2017). The role university in promoting the social responsibility and voluntary work culture: An empirical study on diploma of education students (Male and Female) in Bisha University. *School of Education Journal*, *Banha University*, *28*(110), 1-52.
- Alsultan, F. (2009). Attitudes of young male university students toward voluntary work: An Empirical study on King Saud University. *Risalat Alkhaleej Alarabi Journal,* (112), 73-127.
- Atyeah, S. (2012). The Status of voluntary work among universities students in the light of social changes: A study applied on social service students at Helwan University. *Social Service and Humanities Studies Journal, 9*(33), *3655- 3748.*
- Alobaid, I. (2013). The status of voluntary work: Obstacles, methods of development and students' attitudes at Alqaseem University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arabic and Humanities Sciences Journal*, *2* (6), 987-1076.
- Alzoud, I. & Alkubaisi, S. (2014). Petra University students' attitudes toward voluntary work in Jordon. *Jordanian Journal for Social Sciences*, *7* (3), 438-456.
- Ahmed, I. (2015). *The voluntary social work.* Aman: Dar Al Maseera Publisher.

– Atqum, H. (2014). Obstacles of participation of woman's in voluntary work from the perspectives of volunteers and employees in civil society institutions in governorate of Nablus. (Unpublished master dissertation). Postgraduate School, Alnajah University, Nablus, Palestine.

– Burcea & Marinescu. (2011). *Student's perceptions on corporate social responsibility at the academic level, case study*: The Faculty of Administration and Business, University of Bucharest.

– Chi, C. (2019). Beyond Health Care: Volunteer Work, Social Participation, And Late-Life General Cognitive Status in Taiwan. *Social Science & Medicine (SOC SCI MED)*, *229*, 154-160.

– Darwen, J. & Rannard, A. (2011). Students volunteering in England: A critical moment, *Eucation & Training*, 53 (2-3), 177-189.

– Edwards, B. Mooney, L. & Heald, C. (2001). Who is being served? The impact of student volunteering on local community organizations. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly*, *30*(3), 444-461.

– *Higher Education Statistic*. Ministry of Education, Retrieved March, 3 2018 from https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/Educationstatisticscenter/EducationDetailedReports/Pages/default.aspx

– Holdsworth, C. & Quinn, J. (2010). Student volunteering in English higher education. *Studies in Higher Education, 35*(1), 113-127.

– Hustinx, L. Van Rossem, R. Handy, F. & Cnaan, R. A. (2015). A cross-national examination of motivation to volunteer: religious context, national value patterns, and nonprofit regimes. In L. Hustinx, J. Von Essen, J. Haers, & S. Mels (Eds.), *Religion and Volunteering-Complex, Contested and Ambiguous Relationships* (pp. 97–120). Presented at the international interdisciplinary academic workshop on the topic of volunteering, religion and social capital, New York, NY, USA: Springer.

- Ibrahim, K. (2015). *Istratejayat Moqtaraha Li Tadeam Thagafat Al Amal Al Tatwae Ladatralab Al Jameah ii dhao Al Khebrat Al Maydanayah Wa Tajarub Ba'adh Al Dowal* [A Proposed Strategy to Support Volunteering Work Culture Among the University Students in The Light of Field Experience and Some Countries Experiments]. *Educational Journal*, *4*(42), 559-680.
- Klinzing, S. (2001). *Impact study on Action 2 (European Voluntary Service) Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support* (Unpublished doctoral dissertation). University of Laws, Birmingham, UK.
- Lalap, Belinda A. & Dy, Marison R. (2015) Family correlates of adolescent volunteerism. *Asia Life Sciences*. *24*(2), 789-808.
- Law, B. Shek, D. & Ma, C. (2015). Gender invariance of family, school, and peer influence on volunteerism scale. *Research on Social Work Practice*, *25*(1), 139–146. https://doi.org/10.1177/1049731513517556
- Law, B. M. & Shek, D. T. (2009) Chinese family influence on adolescent volunteerism scale: Scale construction and some pioneering findings in Hong Kong. *The Open Family Studies Journal*. *Vol 2*. 1-8.
- Ljiljana, M. Marija, A. & Mirjana, T. (2011). Promotion of Volunteer Work as A General Social Interest. *Megatrend Review, 8* (1), 21-35.
- Lockyer, B. (2014). *Women's paid and unpaid work in the UK Voluntary Sector Since 1978: A Qualitative Study of Small and Medium Size Organization in Bradford*, The Unoversity of York, United Kingdom: ProQuest Dissertation Publishimg.
- Marchesano, K. & Musella, M. (2020). Does Volunteer Work Affect Life Satisfaction of Participants with Chronic Functional Limitations? An Empirical Investigation. *Socio-Economic Planning Sciences, 69*. From: https: //Doi.Org/10.1016/J.Seps.2019.04.005

- Mazahari, M. (2006). The Status of Volunteering Work in the Kingdom of Saudi Arabia and the Expected Media Role for its Development: A Critical Descriptive Study. *Taybah University Journal for Educational Sciences,* 2 (4), 189-219.
- Mohammed, D. (2017). The status of Societal Participation for Female Students at ammam University in Fields of Voluntary Work. *Social Service, 4* (58), 306 –330.
- Mosleh, A. & Anbawi, N. (2018). The Status of Volunteering in Private Organizations in Palestine and its Role in Promoting Social Responsibility. T*he Journal of Islamic University for Economic and Administrative studies, 26* (4), 69-92.
- Piliavin, J. A. & Siegl, E. (2007). Health Benefits of Volunteering in the Wisconsin Longitudinal Study. *Journal of Health and Social Behavior*, *48*(4), 450–464. https://doi.org/10.1177/002214650704800408.
- Shimamoto, K. (2019). Determining Factors of Volunteer Work Participation in Japan. Statistika: *Statistics & Economy Journal, 99* (3), 301-316.
- The National Transformation Program 2020. 2030 Vision. Retrieved December 6, 2018, from: http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf
- The Vision, 2030 Vision. Retrieved December 6, 2018 from: http: //vision2030.gov.sa/ar/node/132
- Veerasamy, C. Sambasivan, M. & Kumar, N. (2013). Individual skills based volunteerism and life satisfaction among healthcare volunteers in Malaysia: role of employer encouragement, self-esteem and job performance, a cross-sectional study. *PloS One*, *8*(10), e77698. doi:10.1371/journal.pone.0077698
- Zarzuela, P. & Anton, C.A. (2015). Applying the Theory of Reasoned Action. *Spanish Journal of Marketing Research ESIC*. September 2015. Vol 9. No 2. P 83-94.